Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القرن التاسع عشر والأدب في القرن العشرين، وبالتخصيص بين الرواية أو القصة في القرن التاسع عشر، والرواية أو القصة في القرن العشرين:

الأدب في القرن التاسع عشر كان بحثاً عن المثال الذي من أجله يعمل الإنسان، كان أدب التخطي والتجاوز ومسح الذات في واقعها القائم.

والرواية أو القصة في القرن التاسع عشر كانت تتمحور حول علاقة الإنسان بمحيطه، كانت تقوم على حدث.

في حين أن الأدب في القرن العشرين صار بحثاً عن واقع الحال، صار ضرباً من ضروب التجذر والاستعماق، والرواية أو القصة في القرن العشرين صارت تتمحور حول علاقة الإنسان بنفسه، صارت تقوم على حالة (الرواية أو القصة الوجودية).

في الموقف الأول الوصف الخارجي كان يتغلب على الحالات الداخلية والحقائق الموضوعية تتقدم على الأحوال الذاتية (روايات تولستوي).

في الوقت الثاني صار الداخل هو الموضوع، والحالات تتقدم على الأحداث (روايات ديستوفسكي).

من ضمن هذا الإطار العام، يجب أن يقرأ كتاب «المظلة والملك وهاجس الموت». إنه كتابة الذات الضاربة في فجيعة الواقع المقصود، المتشهية فرح المثالية الملتئمة، واقعها ــ أي حضورها ــ فجيعة الحرب والموت، مثالها ــ أي غيابها ــ فرح الحب والحياة.

لذلك، رأيت أن أسجل انطباعي تحت عنوان: «المظلة والملك وهاجس الموت».

بين الفجيعة والفرح
بين الحرب والحب
بين الموت والحياة،
أي باختصار، بين الحضور والغياب.